المحاضرة الرابعة

- **هناك أنواع عديدة للرقابة والتقويم ويمكن تقسيمها على النحو التالى:**
- **الرقابة من حيث الزمن:**
- رقابة وقائية: قبل وقوع الخطأ.
- رقابة علاجية: بعد وقوع الخطأ.
- **الرقابة من حيث التنظيم:**
- رقابة مفاجئة: مثل التفتيش دون إنذار وهدفها اكتشاف الخطأ.
- رقابة دورية: عن طريق وضع برامج دورية، وتنفيذها عن طريق خطة زمنية محددة.
- رقابة مستمرة: وهذه الرقابة تكون مستمرة وليست على فترات.
- **الرقابة من حيث المصدر:**
- رقابة داخلية: يكون مصدرها داخليا (داخل المؤسسة).
- رقابة خارجية: يكون مصدرها أفرادا من خارج المؤسسة.
- وبناءً على ذلك فإن دور المعلمة فى أثناء إدارتها لأطفالها يتطلب نوعاً من الرقابة الواعية والمستمرة فى أوقات ومواقف مختلفة بصورة دورية، لمنع حدوث مشكلات صفية، أو لاكتشافها فى مراحلها المبكرة، وحلها بطريقة سليمة.

- **وهناك مجموعة أساليب أخرى يمكن استخدامها مع الأطفال منها:**
- 2- المقابلة الشخصية بنوعيها سواء المقننة أو غير المقننة.
- 3- المناقشة بين المعلمة والأطفال.
- **4-** البطاقة المدرسية: وتكتب فيها حالة المتعلم الصحية والانفعالية ومدى تقدمه المدرسى.
- **5-** آراء المعلمين وأحكامهم على المتعلمين.
- **6-** الاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة (الموضوعية، المزاوجة، صواب وخطأ ..إلخ) بالإضافة إلى المقال بأشكاله المختلفة (المعقد - المركب).
- **7-** اختبارات الأداء.
- 8- البورتفوليو Portfolio.

المحور الثالث إدارة الإمكانات

- يعبر مصطلح "الإمكانات المادية" داخل حجرة النشاط عن "العينة الفيزيقية التى تتألف من تلك العناصر التى توجد مستقلة عن الذين يوجدون فى حجرة الدراسة ويسكنونها".
- علما بأن هذه الإمكانات تؤثر شكلا ونوعا وتنظيما فى فاعلية التعلم، خاصة فى سن ما قبل المدرسة، وفى تكوين اتجاهات الأطفال نحو الروضة، وتنمية الإبداع لديهم أو طمسه.

- **تنظيم مقاعد الجلوس:**
- هناك عدة أنماط لتنظيم مقاعد جلوس الأطفال داخل حجرة النشاط **وهى:**
- **1- النظام التقليدى (نمط الصفوف):**
- وهى التى تكون فيها المقاعد متراصة في صفوف، يتخللها ممر فى المنتصف، ويعاب على هذه الطريقة عدم تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض، فضلا عن صعوبة نظر المعلمة إلى جميع أطفالها فى أثناء النشاط.
- **2- نظام نصف الدائرة:**
- ويتميز هذا النظام بأنه يتيح للأطفال رؤية أفضل للمعلمة والزملاء؛ لذا فهو يساعد على التفاعل المتبادل بين المعلمة والأطفال من ناحية، وبين الأطفال وبعضهم البعض من ناحية أخرى.
- **3- نمط الدائرة:**
- تقوم المعلمة هنا بترتيب مقاعد الأطفال على شكل دائرى بحيث يرى كل منهم الآخر، ولكن يعاب على هذا النمط أن تفاعل الأطفال يقتصر على من يجلسون فى مواجهة بعضهم البعض دون التفاعل مع الأطفال المتجاورين.
- **4- نمط المناضد (نظام الطاولات):**
- وفيها تجلس كل مجموعة من الأطفال على منضدة، ويختلف عدد الأطفال في كل منضدة حسب حجم هذه المنضدة، كما يختلف توزيع المناضد حسب مساحة الحجرة، والأبعاد الهندسية لها، وتمتاز هذه الطريقة بتنمية الحس القيادى لدى بعض الأطفال.
- يتضح من العرض السابق أن هناك عدة طرق لتنظيم جلسة الأطفال ومقاعدهم، والمعلمة المرنة هى التى تستطيع أن تختار التنظيم المناسب لكل موقف تعليمى.

- **وعلى المعلمة فى هذا المجال مراعاة ما يلى:**
- 1- أن تنوع وتغير بصورة مستمرة فى تنظيم مقاعد الأطفال حسب حاجة الموقف التعليمى.
- **2-** أن تراعى مشاركة كل طفل فى الأنشطة أياً كان مكانه، وذلك عن طريق حركتها الدائمة بين الأطفال.
- **3-** أن تراعى منطقة التفاعل المثلثة:
- والتى يكون فيها التفاعل واضحاً بينها وبين الأطفال، حسب مكانها بالنسبة لأطفالها، وحسب طريقة التنظيم المتبعة للمقاعد.
- **4-** أن تختار ترتيبا قاعديا يعمل كترتيب شبه دائم بحيث يكون مرنا مناسبا لكافة الظروف والمناسبات والأنشطة، ويمكن تعديله وتشكيله وإعادة تغييره كلما اقتضت الضرورة.
- **ثالثشا: إدارة الأركان التعليمية:**
- يعتبر تنظيم حجرة النشاط من الأمور الضرورية نظرا لانعكاساتها على شخصية الأطفال وتقبلهم للروضة، لذلك يجب على المعلمة أن تنظمها بطريقة تشعر الأطفال بالطمأنينة والراحة؛ وذلك عن طريق توفير الألوان الباردة والساخنة، والأماكن الهادئة والنشيطة، وتوفير الأقمشة المتنوعة، والأسطح الناعمة والخشنة، والرسوم والصور، والوسائل السمعية والبصرية، والأهم من ذلك مشاركة الأطفال فى هذه العملية التنظيمية.

- **وعلى المعلمة فى هذا المجال مراعاة ما يلى:**
- **1-** أن تنوع وتغير بصورة مستمرة فى تنظيم مقاعد الأطفال حسب حاجة الموقف التعليمى.
- **2-** أن تراعى مشاركة كل طفل فى الأنشطة أياً كان مكانه، وذلك عن طريق حركتها الدائمة بين الأطفال.
- **3-** أن تراعى منطقة التفاعل المثلثة:
- والتى يكون فيها التفاعل واضحاً بينها وبين الأطفال، حسب مكانها بالنسبة لأطفالها، وحسب طريقة التنظيم المتبعة للمقاعد.
- **4-** أن تختار ترتيبا قاعديا يعمل كترتيب شبه دائم بحيث يكون مرنا مناسبا لكافة الظروف والمناسبات والأنشطة، ويمكن تعديله وتشكيله وإعادة تغييره كلما اقتضت الضرورة.
- **ثالثا: إدارة الأركان التعليمية:**
- يعتبر تنظيم حجرة النشاط من الأمور الضرورية نظرا لانعكاساتها على شخصية الأطفال وتقبلهم للروضة، لذلك يجب على المعلمة أن تنظمها بطريقة تشعر الأطفال بالطمأنينة والراحة؛ وذلك عن طريق توفير الألوان الباردة والساخنة، والأماكن الهادئة والنشيطة، وتوفير الأقمشة المتنوعة، والأسطح الناعمة والخشنة، والرسوم والصور، والوسائل السمعية والبصرية، والأهم من ذلك مشاركة الأطفال فى هذه العملية التنظيمية.
-

- **وهناك مجموعة من الأسس العامة لتنظيم الأركان التعليمية داخل حجرة النشاط منها:**
- 1- وضوح الأهداف التعليمية بالنسبة للمعلمة والأطفال.
- 2- التأكد من احتواء الأركان على الوسائل والأدوات والمواد اللازمة لتحقيق التكامل بينها، وتجهيز كل ركن بما يناسبه حسب طبيعة الأنشطة.
- 3- ضرورة تنظيم الأركان بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية دون إزعاج للآخرين، كتنظيم ركن المكتبة بحيث يكون بعيدا عن ركن الموسيقى.
- 4- توفير ممرات كافية بين الأركان.
- 5- ملاحظة مصادر الإضاءة، واختيار مكان الركن المناسب للضوء ومصدر الكهرباء، وتنظيم الأركان المتشابهة بجوار بعضها.
- 6- أهمية التجديد والتغيير المستمر فى تنظيم أركان الفصل وتجديداته.
- 7- إشراك الأطفال فى عملية تزيين الأركان وتجديدها؛ لتنمية الناحية الجمالية عندهم.